

فِيdeo #٢٦٢ مِنْ مَقَاطِعِ حَظْرِ التَّجَوُلِ تَدْبِرُ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ # ١ الْآيَةُ

7-1

فاضل سلیمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين اثنين وستين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم واحد من مقاطع صورة الانبياء ارجو من حضراتكم تفتكروا تجيبيوا المصاحف وتفتحوا على سورة الانبياء. هي الصورة رقم واحد وعشرين -

00:00:05

اللي هي بعد سورة طه آآ سورة الانبياء صورة مكية بالاتفاق. يعني ما حدش اختلف في امامك ايه. شفنا قبل كده لو تفتقروا سورة الرعد وقلنا ان فيها خلاف على كونها مكية. يعني مكية يعني - 00:00:35

00:00:35

مات قبل الهجرة او مدنية يعني نزلت بعد الهجرة. مش مش في مكة وفي المدينة. اي حاجة بعد الهجرة اسمها مدنية قرآن مدنی. واي حاجة قبل الهجرة يبقى قرآن مکی او سورة مکیة. طیب. لكن سورة الانبیاء - 00:05:51

00:00:51

مكة بالاتفاق زي ما قلنا مية واتناشر اية وهي من اواخر السور التي نزلت قبل الهجرة. احنا عارفين ان قبل الهجرة كان فيه تلت اشر سنة في مكة هي من اواخر السور التي نزلت - 00:01:08

00:01:08

قبل الهجرة. اذا نزلت في ظل اضطهاد شديد للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. وبعد الاختفاء عم النبي آآ ابو طالب بعد اختفاؤه هادي سنة ونص يعني بعد موته. وهو كان وجوده بيمنع ايذاء قريش للنبي صلى الله عليه وسلم. وطبعا اثناء - [00:01:23](#)

00:01:23

هجرت كثير من الصحابة الى الحبشة هنبدأ. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اقترب للناس حين حسابهم وهم في غفلة معرضون بداية قوية جدا ها - 00:01:45

00:01:45

طب ما تيجوا نبص على الاية اللي قبلها كده ونشوف الصيام بتقول لي ما فييش اي قبلها يقول لك لا ما احنا قلنا بقى في التدبر بنعتبر
القرآن كله سورة واحدة من الفاتحة للناس - 00:02:06

00:02:

يعني احنا دلوقتي لما هترجع اية واحدة لورا دي سورة - 00:02:17

00:02:17

سورة طه نزلت قبلها بست سنوات على الأقل منهم في حوالي سبعة أو عشرين سنة نزلت سورة نزار سنة خمسة بعد البعثة يعني سبع سنوات قبل الهجرة خمسة بعد البعثة يعني بعد بداية نزول القرآن بخمس ايام - 00:33:02

00:02:33

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الحمد لله رب العالمين
اللهم آمين

00:02:57

وكان بيت اخته فاطمة بنت الخطاب قد حضرها زوجها سعيد ابن زيد وادمى وجدهم يعني عورهم في وشهم
ونزل الدم من وشهم. ثم قرأ آيات سورة طه فاسلم - 00:03:17

00:03:17

عبد المطلب عم الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:34

00:05:34

ففيها بشارة للنبي صلى الله عليه وسلم ان الامر لن يستمر - 00:03:49

00:03:49

وان الاسلام سيكتسب قوة وان العجلة بدأت تدور وختمت السورة في اخر آية. اقرأ معي الآية مية خمسة وتلتين في سورة طه. اقرأ معي مية خمسة وتلتين سورة طه قل قلنا قل قل في القرآن يعني قل يا محمد. قل - [00:04:09](#) كل متربص فتربصوا وستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى قل يا محمد كل كل فريق متربص. كل متربص يعني ايه؟ يعني فريق الكفار متربص اي منتظر مش راضي يؤمن بحجة ان هو منتظر آية حسية او معجزة - [00:04:31](#) خلاص خليكم متربصين فتربصوا وفريق المؤمنين متربص يعني منتظر عذاب في الدنيا ينزل على الكفار او عذاب في الآخرة ينزل عليهم بجزاء الظلم بتاعهم بالاجرام بتاعهم وبالاضطهاد بتاعهم وبالتكذيب بتاعهم - [00:04:59](#) قل كل واحد فيكم متربص فيتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى. طيب هو التربص ده هيستمر كتير على لما تزهـر النتيجة بتاعته الاجابة في الآية واحد في سورة الانبياء. اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - [00:05:18](#) هتربص طويلا. خلاص اقترب للناس حسابهم بداية مزلزلة للصورة المش مدعاهم فرصة ولا فيها تمهيد داخلة بتضرب على طول في الصميم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون في صور بتعمل تمهيد وانتروودكشن كده قبل ما تدخل في الموضوع سورة النور مسلا. سورة النور جميلة او فيها حاجة فريدة وهي انها السورة الوحيدة - [00:05:43](#) اللي الآية الاولى فيها عبارة عن عن مقدمة بتتكلم عن الصورة واهمية الصورة بتقول ايه؟ الآية واحدة سورة النور. سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون - [00:06:12](#) بتبني عنك الاحتياج لهذه الصورة. فبتعملها كده في المقدمة. صور كتير جدا فيها مقدمات حروف مقطعة في الاول سورة يونس الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم وسور كثيرة جدا كده معظم السور كده - [00:06:30](#) وبعد كده تدخل بقى في الموضوع بتاع الصورة كده واحدة واحدة لكن في الانبياء البداية قوية ومن اول حرف في الصورة داخلين في الموضوع وبداية اقترب للناس حسابهم اقترب صيغة مبالغة من قاروب - [00:06:48](#) اقترب على وزن افتعل اقترب بتصور الحساب يوم القيمة والخطر عمال بيقترب زي ما يكون جيش العدو بيقترب. فالناس في المدينة بتخاف وبتقلق من الجيش اللي بيقترب. خطر بيقترب. اقترب - [00:07:07](#) وللناس ايه؟ حسابهم شيء معنوي وغيبي يبقى هنا حصل عملية تصوير فاكرين لما قلنا لازم نقرأ كتاب التصوير الفني في القرآن ونشوف ازاي الحلة الفنية في القرآن الكريم لما بتحول الشيء المعنوي الى شيء محسوس وتحركه. الحساب حساب ان الناس تتحاسب - [00:07:32](#) الحساب ده شيء معنوي ما هو اش شيء فعلي فيزيكال ولا محسوس وكمان غيبي ده كمان في الآخرة القرآن خلاه شيء محسوس وحركه اقترب للناس حسابهم شوف الجمال طيب اقترب ازاي - [00:07:58](#) معلش خليني اكلمك بقى بصراحة يعني اقترب ازاي الحساب وهو يوم القيمة؟ هو فين يوم القيمة؟ ما احنا قاعدين اهو بنصحى نفطر ونتغدى ونتعشى وننام تاني يوم وتقرا الجرائد ونلاقي كورونا فيروس ونلاقي مش عارف مصر طلع ايه وطول مصر طلع بايظ ما احنا في الدنيا - [00:08:26](#) فين اقترب الحساب يعني؟ اقترب للناس حسابهم بالموت يا جماعة. الموت بيجعل الحساب قريب. لان العمل بتاع الایه؟ هو احنا هنتحاسب على ايه؟ على عملنا صح طيب ما هو الاعمال بتنتهي بالموت - [00:08:43](#) اذا امات ابن ادم مش الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له. يعني لكن العمل عموماً بينقطع. خلاص. الاف الاعمال - [00:09:01](#) انسان بيعملها انقطعت بموته. بمجرد الموت الحساب اقترب. اللي مات من تلت تلاف سنة زي اللي مات النهاردة الحساب اقترب من كل راس ازا الرسالة الموجهة للكفار ايه بقى؟ ركز معي بقى دي جميلة اوبي - [00:09:17](#) من ست سنوات نزل لكم سورة طه وختمت قل كل متربص فتربصوا فسوف تعلمون. آآفستعلمون. اوكي لكن بعد ست سنين فضلتم لسة كفار؟ فضلتو لسه معاندين. فضلتم لسه مكذبين. نحب نعلن لكم بقى ان حالة التربص والانتظار لن تدوم طويلا. استعدوا -

اقترب للناس حسابهم بس يا ريتهم فاهمين وهم في غفلة معرضون يا خسارة! يا ريتهم كانوا فاهمين اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. عرفت السistas اللي بقى يعملها كده هو اهو وهم في غفلة معرضون - 00:10:03

انا اسف ان انا احياناً بعمل حركات كده يعني مسرحية بس هي احياناً او لغة الجسد بتوصل المعنى وعلى فكرة دي سنة النبي عليه الصلاة والسلام. سنة عن الرسول عليه الصلاة والسلام. وكان الرواية بتوع الاحاديث يروا نص الكلام بتاع الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم - 00:10:25

او صفووا لغة الجسد اللي هي البادي لانه بيشتغل. فيقول لك مسلا ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ها؟ وبعدين يقول لك ايه - 00:10:46

وشبك بين اصابعه. والرسول صلى الله عليه وسلم ما قالش وشبك بين اصابعه. هو الراوي بيوصف لغة الجسد بتاعة خصوصاً يا مسلا آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت آآ انا والجنة كهاتين واشار بالسبابة والوسطى - 00:10:58

او مسلا انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما. فيشرح لك لغة الجسد. فانا احياناً باعمل حركات بالجسد بس دي اصلاً سنة ان الواحد ما ابالغش فيها يعني. طيب - 00:11:16

يبقى يا خسارة يا ريتهم كانوا فاهمين قلنا. هم. وهم في غفلة معرضون طيب آآ لو كان مش معرض يعني ساعتها ما كانش الكافر او الظالم هيتربيص ويؤجل الايمان والاقلاع عن الظلم - 00:11:33

والاقلاع عن المعاصي منتظراً عصاية بتتقلب تعان لو ما كانش معرض لو ما كانش فيه غفلة لكن الغفلة بتاعتته خليته فضل يأجل الايمان يأجل الايمان ويتكلك ويعبط يطلب آآ معجزات حسية - 00:11:55

معناها ايه بقى وهم في غفلة معرضون هنا؟ وهم في غفلة عن اقتراب الحساب. مش هي اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة عن اقتراب الحساب. معرضون عن اوامر الله. وعن ايات الله. معرضون عما يأثيرهم - 00:12:14

من ذكر من ربهم. اقرأ الآية اللي بعدها بقى اقرأ الآية اتنين ما يأثيرهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوا وهم يلعبون يبقى هم معرضون عن ايه؟ عن الذكر لما بييجي - 00:12:34

عن ايات ربنا لما بتبييجي عن الوحي لما بييجي كل ما يجي لهم آية جديدة من القرآن ذكر من ربهم محدثين. آية جديدة من القرآن ما سموهاش قبل كده الا استمعوه - 00:12:51

وهم يلعبون. كانوا يسمعوها وهم يلعبوا الآية دي بتشرح الاعراب بتاعهم في الآية واحدة. يعني ايه؟ اقرأ الآية واحد تاني يعني اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ازاي؟ اقرأ الآية اتنين. ما يأثيرهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون هو ده الاعراب - 00:13:05

لازم لما نقرأ ما نقراش الآيات كانها جزر منفصلة عن بعضها اكتر حاجة بتضايقني لما يكون فيه مصحف الارقام اللي بين الآيات مطبوعة بالكبير. بتفصل الكلام عن بعضه. حاول انك تصغر قوي انك انك - 00:13:37

تنط فوق الارقام دي عشان ما تفصلش كمل فيه انسياية في الكلام كل ما يجي لهم آية جديدة يسمعوها وهم يلعبوا وهم يلعبون. اقرأ الآية ثلاثة لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم؟ افتاؤن السحر - 00:13:55

انتم تبصرون ايه الفرق بين لاهية قلوبهم وبين وهم يلعبون ايه الفرق بين اللعب والله صورة العنکبوت ربنا بيقول وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب يبقى اللهو غير اللعب - 00:14:21

ما دام معطوفين على بعض يبقى مش هم لما اقول احمد وفاضل يبقى احمد مش فاضل بتفرج على مسلا اه قناة الجزيرة وقناة الحوار يبقى دي قناة غير القناة دي - 00:14:42

ما ينفعش اقول قناة الجزيرة وقناة الجزيرة ما ينفعش ما دام معطوفين على بعض لازم يكون الواو دي تفید المغایرة دي غير ده. طيب يبقى الا لهو قل ولا يجب ان اللهو غير اللعب. اللهو - 00:14:59

هو الهاء النفس عن الحق اللهو الهاء النفس عن الحق. اللعب اقبال النفس على ما هو ليس مهما او ليس اساسيا في حياة الانسان ان اذا اتلهي عن الحق ده له - 00:15:12

والعب حاجة ماشي ؟ طيب يبقى لاهية قلوبهم يعني لاهية عن الذكر المحدث اللي جا لهم ما يأثيرهم من ذكر من ربهم محدث طيب لكن ايه الا استمعوه وهم يلعبون. يعني سمعوه وهم مشغولين بحاجات تانية. مقبلين على حاجات تانية. طيب - 00:15:32

هل معنى كده ان اللعب والله حرام لا هناك لعب مباح وله مباح وورا ارتداء احاديس على فكرة اه لكن مش وقتها دلوقتي يعني اهم حاجة اللعب والله ما يكونوش في منطقة الحرام - 00:15:59

ولا يعطلي عن ذكر الله ولا عن الصلاة في وقتها دي سورة النور ربنا بيقول رجال لا تلهيهم لهو اهو لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة. لا التجارة حرام ولا البيع حرام - 00:16:18

بس بيالهو بيسبوا لهو. خل بالك ولكن مش حرام طالما انها ما بتعطليش عن ذكر الله عن الصلاة عن ايتاء الزكاة كمل الاية ثلاثة كده واسروا النجوى مين هم اللي اصروا نجوى؟ كمل الذين ظلموا - 00:16:42

واسروا النجوى. يعني قالوا لبعضهم في السر كده وشوشوا بعض بالراحة لاهية قلوبهم. اقرا معنی. لاهية قلوبهم واسروا النجوى مين هما؟ الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم ده اللي قالوه بعض بينهم وبين بعض. هل هذا الا بشر مثلكم؟ فيه ايه؟ ده راجل زينابني ادم زينا يا جماعة - 00:17:05

هنتبعه ازاي احنا عايزين ملاك عايزين ملاك ينزل يبقى هو النبي فتأتون السحر وانتم تبصرون؟ هتتبعوه ازاي ده اكيد سحر او مال يعني جايب القرآن منين اكيد ساحر هتمشي وراه وهو ساحر - 00:17:37

وانتم شايفين كده بنفسكم. اولا واضح جدا انه ساحر بيفرق بين المرء وزوجه وفي بقى نساء اسلمت قبل رجالاتها فما ينفعش اتفرقوا بين السيد وعبده تلاقي عبيد اسلموا قبل اسيادهم حصل مشاكل بينهم زي امية ابن خلف وزي اه اه بلال ابن رباح - 00:17:53 وبيقول كلام بيسحر الشباب والنساء والعبيد. طبعا رسالة الاسلام وما فيها من دعوة للعدالة والمساواة اه والحرية جذبت فئات مضطهدة في المجتمع زي النساء والعبيد والاليه؟ والشباب وهكذا. طيب شباب انجذب عشان اللهجة اللغة الثورية بتاعة الاسلام - 00:18:14

النساء والعبيد عشان ااضطهاد المشكلة ان ربنا لما اطلع النبي صلي الله عليه وسلم على نجواهم وقال له ده بيقولوا عليك كزا بيقولوا عليك آآ هل هذا الا بشر مثلكم - 00:18:41

فتاؤن السحر فقالوا عليك سحر وقالوا عليك بشر يا محمد لما اخبرهم النبي الله! ده اكيد ساحر بقى! يعني كمان عرف احنا بنوشوش بعض بنقول ايه بقى هو كده تأكد عندهم ان هو ساحر لما عرف ازاي آآ لما عرف كلامهم اللي بيقولوه بعض - 00:18:57 وربنا رد عليهم في الاية اربعة. اقرا الاية اربعة قال ربى يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم قال لهم انا عرف اقوالكم بعض لان ربى هو اللي بيعرف القول اي قول مش قولكم انت بس اي قول القول في - 00:19:19

والارض وهو السميع العليم هو السميع الذي يسمع كل شيء دبت النملة العليم الذي يعلم كل شيء كده انت عرفت كلامهم ونجواهم مش لانك ساحر ولا لاي خزعبلات. رح بقى قل لهم الكلام ده يا محمد. طيب. خدوا بالكم احنا من اول الاية اتنين - 00:19:41 الكلام كله عن الوحي والذكر وانكار المشركين. كده بدأ يتضح لنا الخط اللي الصورة ماشية فيه العمود الفقري بتاع السورة هو موضوع الذكر وموضوع الوحي اقرا الاية خمسة معنی بل قالوا - 00:20:04

اضغات احلام بل افتراء بل هو شاعر فليأتنا باية كما ارسل الاولون قالوا دي احلام ملخبطه بتجي له من حرام لأن ده بيفترى بل افتراء ده بيفترى ده بيألف ده بيكتب - 00:20:23

يدعى من عند ربنا لأن بل هو شاعر هو اصله شاعر ويبيقول بيعرف ينظر الشعر كوييس ويبيقول الكلام المسجوع فيبسط الكلام اللي في القرآن يعني يعني نوع جديد من الشعر كده - 00:20:42

وفي الاية اللي قبلها قالوا عليها ساحر هو ساحر ولا شعر ولا مفترى ولا واحد بيحلم اي كلام وبيحلم اي احلام؟ ليه دايما الكفار اغبيا

ومشتتين الفكر بالشكل ده على مر التاريخ تلقيهم بيقولوا كلام - [00:20:56](#)

متناقض وبينم عن تشتت في الفكر وبعد كده يصر على معجزة حسية عايزين اية حسية. فليأتنا باية كما ارسل الاولون لو نبي فعلاً
ومش كزاب ومش ساحر ومش شاعر يجيب لنا معجزة زي الانبياء الاولين. يعني هم الاقوام الاولين امنوا بالمعجزات اللي نزلت -

[00:21:16](#)

واللي قاله على انبائهم سحرة انتم قلتم عليه ساحر من قبل ما يجيب لكم معجزة فربنا قال لهم ليه بقى ما فيش معجزة حسية؟
اقرا الاية ستة ما امنت قبلهم من قرية اهلكتها افهم يؤمنون؟ القرى اللي جالها ايات حسية اللي قالها معجزات حسية - [00:21:43](#)
ولم تؤمن كانت بتهلك. ربنا لم يرسل ايات حسية لمشركي العرب رحمة بهم عشان يديهم فرصة يؤمنوا او تؤمن الاجيال اللي بعدهم
وبالفعل هذه الامة اسلمت فيما بعد بعد ثلاثة وعشرين سنة طبعاً من الصراع. نتوقف هنا الليلة - [00:22:02](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب. فاجعله قوة اذنا فيما تحب وما زويت
عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من - [00:22:22](#)

اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وابنيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك
ويحب من ملائكتك وابنيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب - [00:22:42](#)
اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا
قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل - [00:23:08](#)

هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك على محبتك. والتقت يا ربنا على
طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك - [00:23:29](#)

فوثق اللهم رابطها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك.
واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غداً
باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:23:49](#)